



9th Technical Meeting of OPEC and Non-OPEC countries participating in the Charter of Cooperation (CoC)

تقرير مفصل حول

" الاجتماع الفني التاسع لدول منظمة أوبك والدول غير الأعضاء في المنظمة
المشاركين في ميثاق التعاون "

17 يونيو 2021

عبر تقنية الاتصال عن بعد

مراجعة

عبد الفتاح دندي

مدير الإدارة الاقتصادية

إعداد

ماجد عامر

باحث اقتصادي أول

فعاآآاء الاآآماء

عُقد آوم الآمآس المواء 17 آونآو 2021، "الاآآماء الفآآ الآاس لآول منآمة أوبك والآول آفر الأعضاء فآ المنآمة المآاركة فآ مآآاق الآعاون" عفر آقآآة الاآصال عن بُعد، بمآاركة أكثر من 150 مآاركأ من المسؤؤلآن والآبراء والمآآصآآن بشئون الطاقاة من مآآآلف الآول والمنآمآات الآولآة والاقآآآآة ذات العلاقة.

آذكر أن هآا الاآآماء الفآآ آآآ فآ إآار اآآاقآة إعلاآ الآعاون الآارآآآة الموقعة فآ 10 آآسمبر 2016 بالعاآمة النمساوآة، فآآنا. وآنعقد مرتآآ سنوآاً لآكون بمآابة منصاة للمآارآآآن لمناقشة تطورات سوق النفط العاآمآ وآآابال وآهآت النظر آول مآآآلف الأمور الفآآة المآعلقة بقطاع الطاقاة.

افتآآ الاآآماء سعاة الأملآ العام لمنآمة أوبك، السآآ/ مآآآ بارآآآآو، مآآبأ بالمآارآآآآ فآ أعمال الاآآماء، ومؤكداً على أهماآة عقد مآآ هآة الاآآماعات الفآآة رفآعة المستوى مع شركاء الصناعة بشكل آوري. كما أشار إلى أن آول منآمة أوبك آواصل دعم اسآآرار السوق النفطآة العاآمآة من آلال الآوار والآعاون، لصالح آمآع أصآاب المصلآة فآ الصناعة، من منآآآآآن ومسآآهلكآن ومسآآآرآآن.

وأشار سعاآآة فآ كلمآة الافتآآآآة بأن هآا الاآآماء آوفر للآول الأعضاء فآ منآمة أوبك والآول آفر الأعضاء فآ المنآمة فرصة لمناقشة القضاآا الفآآة ومآاركة الرؤى آول القضاآا الآآآ آواجه سوق النفط العاآمآ والنظر فآ آفاقها المسآآآآة.

وفآما آآعلق بآطورات سوق النفط العاآمآ، أشاء سعاآآة بالآهوء المسآآرة الآآ آآآآها المآارآكون فآ إعلاآ الآعاون لآعم اسآآرار سوق النفط، مضآفاً أنه "لا آزال الآهوء المآآركة فآ إعاءاة آوازن سوق النفط من آلال آعآآلات الإآآآ الطوآة فعاآة للآاة". كما عفر عن آآآآره الآآآر للآول الأعضاء على الآعم المسآآر والآآآآ فآ هآا الآعاون العاآمآ فآ مآال الطاقاة.

وأشار إلى أنه وفقاً لأحدث تقرير شهري للمنظمة، من المتوقع نمو الاقتصاد العالمي بمعدل 5.5% في عام 2021، مع وجود حالة من عدم اليقين تحيط بتلك التوقعات بالنظر إلى مدى سرعة انتشار فيروس كورونا المستجد وتوزيع اللقاحات المضادة له. بالإضافة إلى ذلك تعتمد تلك التوقعات على الضغوط التضخمية في مختلف مناطق العالم وبخاصة في دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ومدى استجابة البنوك المركزية، حيث لم يستبعد مجلس الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي في اجتماعه الأخير إمكانية رفع أسعار الفائدة بوتيرة أسرع مما كان متوقعاً بحلول عام 2023. ويتوقع أن ينمو اقتصاد الصين بمعدل 8.5% خلال عام 2021 على الرغم من بعض التباطؤ في التعافي الذي بدأ يظهر مؤخراً بسبب انخفاض الطلب المحلي والتراجع في مستوى ثقة المستهلكين، بينما يتوقع نمو اقتصاد الهند 9.5% على الرغم من تفاقم جائحة فيروس كورونا المستجد فيها خلال الفترة الماضية. وبشكل عام، يتوقع أن يشهد كلا الاقتصادين قوة دفع كبيرة خلال العامين القادمين.

أما فيما يخص الطلب العالمي على النفط، فقد أشار سعادته إلى أنه من المتوقع أن ينمو بنحو 6 مليون برميل/يوم خلال عام 2021 ليصل إلى 96.5 مليون برميل/يوم، يمثل هذا النمو نسبة تزيد عن 60% من الانخفاض الذي شهده الطلب خلال العام الماضي، مؤكداً على أن الطلب سيعود بشكل تدريجي إلى مستويات ما قبل جائحة فيروس كورونا المستجد.

وفي مؤشر هام آخر، يمكن ملاحظة التراجع في المخزونات النفطية العالمية لتصل إلى قرب مستوياتها في بداية العام الماضي قبل الجائحة، هذا ويُعد خفض المخزونات النفطية إلى مستوى أقل من متوسط السنوات الخمس الأخيرة هو أحد أهداف الدول المشاركة في اتفاق التعاون. هذا وقد أظهرت أحدث بيانات لإدارة معلومات الطاقة الأمريكية انخفاض كبير في مخزونات النفط الخام خلال الأسبوع الثاني من شهر يونيو 2021، وزيادة معدلات تشغيل مصافي التكرير إلى أعلى مستوى منذ شهر يناير 2020، وهو مؤشر آخر على تعافي الطلب.

وقال سعادته، في إشارة إلى جائحة فيروس كورونا المستجد "أود أن أشجع جميع الدول المشاركة في إعلان التعاون على الحفاظ على الزخم الإيجابي الذي حققناه حتى الآن، وضمان التوافق الكامل وفي الوقت المناسب فيما يتعلق بقراراتنا المشتركة التي منحت الصناعة شريان الحياة عندما كانت في أمس الحاجة إليها".

**مدير الجلسة: الدكتورة/ Amrita Sen – مديرة الأبحاث ورئيسة محلي النفط
شركة Energy Aspects الاستشارية الرائدة في مجال بحوث الطاقة**

نظراً لتأثير جائحة فيروس كورونا المستجد على كل من الطلب والعرض العالمي على النفط في عام 2020، ومسارات الارتداد والتعافي اللاحقة، هدفت هذه الجلسة إلى استكشاف ظروف السوق السائدة وتوازن النفط العالمي، وكيف سيتطور ذلك في العام المقبل كما تطرقت إلى حالات عدم اليقين التي لها تأثير على وتيرة النمو في أساسيات السوق.

أشار العرض التقديمي للدكتورة/ Amrita Sen إلى أن مؤشرات عودة توازن سوق النفط العالمي على المسار الصحيح، حيث انخفضت مخزونات النفط الخام في دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، وتراجعت المخزونات العالمية العائمة من النفط الخام بشكل حاد لتصل إلى مستويات الفترة (2015 – 2019)، وأصبحت مخزونات النفط في الصين مهيأة للارتفاع مجدداً بعد التحسن القوي لهوامش التكرير في ظل ارتفاع الأسعار وهو ما سيزيد من طلب مصافي التكرير.

كما تطرق العرض التقديمي إلى عدة نقاط رئيسية من أهمها:

- لا يزال مستوى الطلب العالمي على النفط ضعيفاً، ولكن من المتوقع أن يساهم تسارع حملات التطعيم ضد جائحة فيروس كورونا المستجد في ارتفاعه بشكل ملحوظ في النصف الثاني من عام 2021 ليصل إلى نحو 101 مليون برميل/يوم في الربع الرابع.
- ارتفعت مستويات حركة التنقل وعدد الركاب منذ الربع الرابع من عام 2020، ولكنها لم تعد بشكل تام إلى مستويات عام 2019.
- تساعد خطط التحفيز في ارتفاع الطلب على النفط، ولكن ذلك يأتي بالتزامن مع الارتفاع في معدلات التضخم.
- ساعد تسارع طرح اللقاح في دعم الطلب الصيني على النفط في ظل ارتفاع الطلب الخارجي بشكل ملحوظ، غير أن تفشي فيروس كورونا محلياً في مقاطعة Guangdong، وارتفاع أسعار المواد الخام يمكن أن يؤدي إلى إضعاف الإنتاج الصناعي والطلب المحلي.

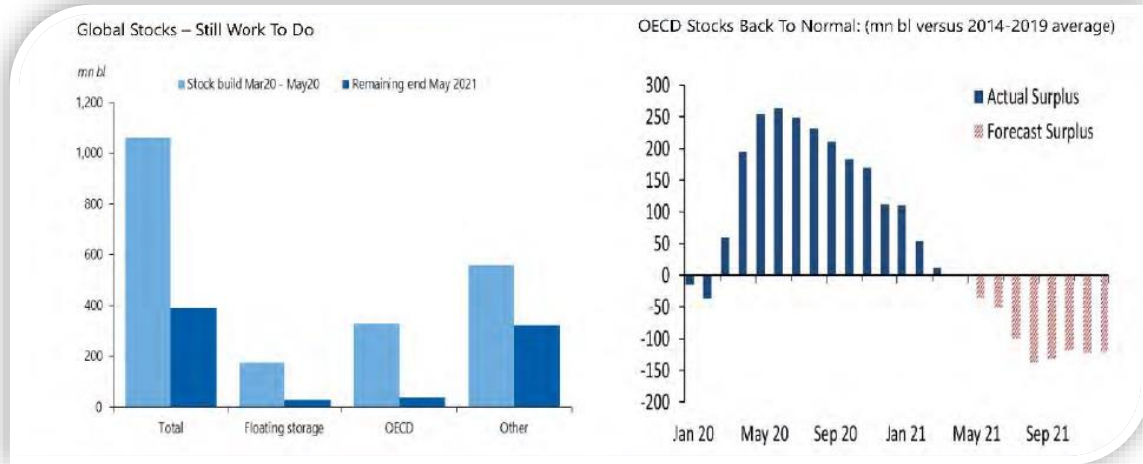
- ستظل هوامش التكرير تحت ضغط الطاقة الزائدة، حيث يتوقع أن يكون تشغيل المصافي في الربع الثاني من عام 2021 أعلى بمقدار 2 مليون برميل/يوم من المعروض من النفط الخام، مقارنةً بالربع الأول من عام 2021 عندما كانت الفجوة 5 مليون برميل/يوم. هذا وتُعد هوامش تكرير المصافي العاملة في خليج المكسيك الأمريكي هي الأعلى في الوقت الحالي، يليها مصافي التكرير الأوروبية والمصافي الآسيوية، ولكن التوقعات لا تزال ضعيفة.
- سيؤدي تراجع الاستثمارات العالمية في الاستكشافات إلى انخفاض الإمدادات بشكل أسرع من الانخفاض السابق خلال فترة الركود 2014-2016. هذا ولم يستقر بعد عدد الحفارات العالمي، حيث بلغ 490 منصة للحفر في شهر ديسمبر 2020 وهو أقل مستوى له منذ عام 2000.
- يظل الاستثمار في الاستكشافات بالولايات المتحدة محدوداً في عام 2021، ولكن يمكن أن ترتفع في العام القادم 2022 بالقرب من 40 مليار دولار، إذا ما استمرت معدلات إعادة الاستثمار بنسبة 60%، وبافتراض أن سعر خام غرب تكساس يتراوح ما بين 55 إلى 65 دولار/برميل.
- تمتلك دول أوبك+ طاقة احتياطية كافية لإضافة المزيد من الإمدادات خلال النصف الثاني من عام 2021، ولكن هذه الطاقة الفائضة ستصبح أقل بشكل متزايد في العام المقبل. ويتوقع أن يمتص تعافي الطلب القوي خلال الصيف بسهولة إمدادات دول أوبك+ المتزايدة، حتى في حالة ارتفاع إمدادات النفط من إيران.

	2021 Quarters					2022 Quarters					y/y change		
	2020	Q1	Q2	Q3	Q4	2021	Q1	Q2	Q3	Q4	2022	2021	2022
Demand	92.8	93.7	96.7	100.7	101.0	98.1	98.8	99.5	102.1	102.1	100.6	5.2	2.6
OECD	41.9	41.6	43.6	46.1	45.5	44.2	44.0	44.3	46.0	45.0	44.8	2.3	0.6
Non-OECD	51.0	52.1	53.1	54.5	55.5	53.8	54.8	55.2	56.2	57.1	55.8	2.9	2.0
Non-OPEC supply	62.9	62.1	63.0	64.0	64.5	63.4	64.8	65.5	66.1	66.1	65.6	0.6	2.2
Non-OPEC excl. NA	38.3	38.0	38.5	39.1	38.8	38.6	38.8	39.5	39.7	39.2	39.3	0.3	0.7
North America	24.5	24.1	24.5	24.9	25.6	24.8	26.0	26.0	26.4	26.9	26.3	0.3	1.5
FSU	13.4	13.3	13.6	13.5	13.7	13.5	13.8	14.0	14.0	14.0	14.0	0.2	0.4
OPEC NGLs/Condensates	5.0	5.0	5.2	5.2	5.3	5.2	5.2	5.2	5.2	5.2	5.2	0.2	0.1
Call on OPEC crude	25.0	26.5	28.5	31.5	31.3	29.5	28.7	28.8	30.8	30.8	29.8	4.5	0.3
OPEC crude	25.8	25.3	25.7	27.4	27.9	26.6	28.4	29.6	30.2	30.4	29.7	0.7	3.1
Stock change	0.8	(1.3)	(2.8)	(4.0)	(3.4)	(2.9)	(0.3)	0.9	(0.6)	(0.4)	(0.1)		

السيد/ Francis Osborne – مدير إدارة التوقعات
مؤسسة Argus الإعلامية لتقييمات وتحليلات أسعار الطاقة الدولية وأسواق السلع الأخرى

تضمن العرض التقديمي مجموعة من الرسائل الرئيسية من أهمها:

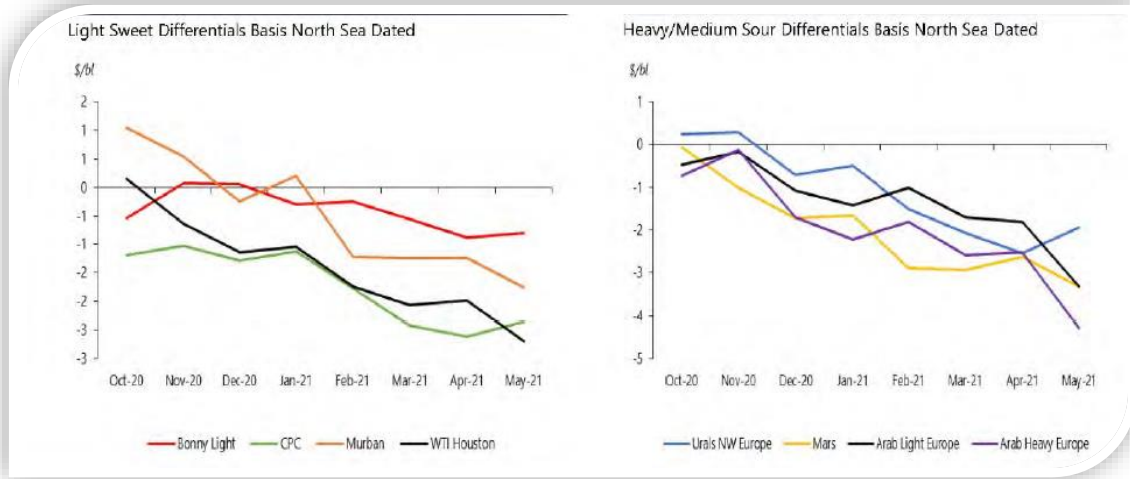
1. من بين أكثر من مليار برميل بقليل من فائض النفط الخام والمنتجات التي تم تخزينها في ذروة جائحة فيروس كورونا المستجد في العام الماضي، ربما تم سحب حوالي 70% منها وتم استيعابها مرة أخرى في سوق النفط العالمي. أما بالنسبة لباقي الفائض فإن حجمه ليس ذي مغزى بعد الآن، وبالتأكيد لا يؤثر ذلك على الأسواق من حيث توقعات الأسعار، بالنظر إلى مقياس أولئك لمستوى المخزونات وهو متوسط الخمس أعوام (2015 – 2019).



2. لا يزال الطريق طويلاً أمام تعافي قطاع التكرير الذي شهد وقت عصيب يُعد هو الأسوأ لهوامش التكرير على الإطلاق. فقد استقر مؤشر التكلفة المتغيرة للتكرير الهيدروجيني عند المنطقة السلبية في جميع مناطق التكرير الرئيسية الثلاثة، سنغافورة والخليج الأمريكي وشمال شرق أوروبا، خلال جائحة فيروس كورونا المستجد العام الماضي، ولم يتحرك فوق نقطة التعادل. ومنذ ذلك الحين، ظهرت مؤشرات على حدوث انتعاش في الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا في الأشهر الأخيرة، بينما لا يزال هامش مؤشر سنغافورة ثابتاً في المنطقة السلبية. هذا وقد تعافت معدلات تشغيل مصافي التكرير بشكل ملحوظ، حيث يبلغ المتوسط العالمي في الوقت الحالي حوالي 70%، غير أنه لا يزال أقل من متوسط عام

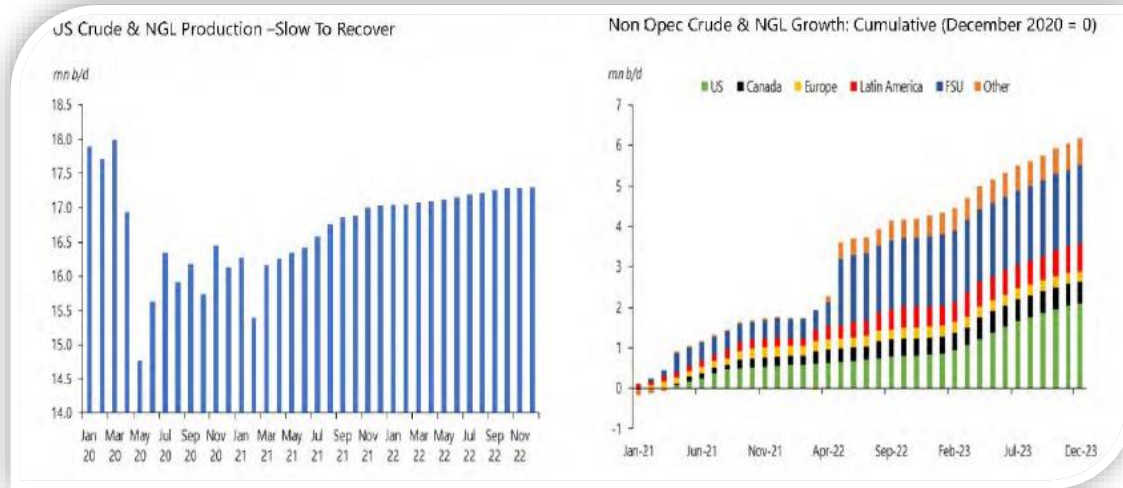
2019 وهو 78%، كما أنه أقل بكثير من المعدل المثالي والذي قد يتراوح من 80 إلى 83% وفقاً للتقديرات.

3. ارتفعت أسعار النفط الخام بشكل ملحوظ في الأشهر الأخيرة. فقد ارتفع سعر خام برنت القياسي وفقاً للتقييمات المرجعية في بورصات العقود الآجلة التي أظهرت أيضاً ارتفاع سعر خام غرب تكساس الأمريكي. ولكن السوق الفعلي كان ضعيفاً نسبياً خلال معظم الفترة المنقضية من هذا العام 2021، ولم يقتصر هذا الأمر على النفط الخفيف فحسب، بل تعرض أيضاً النفط المتوسط والثقيل للضغط. حيث أعادت دول أوبك+ بعض البراميل إلى السوق، ومع ارتفاع معدلات تشغيل مصافي التكرير، ارتفع أيضاً توافر مخلفات نظام التكرير (residuals)، وهو ما أدى إلى انخفاض في أسعار الوقود، والتي بدورها خفضت فروق الأسعار بين النفط الخام الثقيل والنفط الحلو. لذلك فأن الملاحظ هذا العام هو أسواق عقود مستقبلية قوية للغاية، ولكن ضعفاً نسبياً في أسواق النفط الخام الفعلية الفورية.



4. هناك إشارات جيدة على أن الطلب بدأ في الانتعاش في الاقتصادات المتقدمة ولاسيما في الولايات المتحدة الأمريكية. كما يبدو من الواضح أيضاً أن الصين قوية نسبياً، سواء من حيث وتيرة طرح اللقاح، أو من حيث الاستجابة المالية والتحفيز لمحاولة إصلاح الضرر الاقتصادي. غير أنه هناك تباين واضح للغاية بين ما هو قائم في الولايات المتحدة وأوروبا على سبيل المثال، وما يحدث في معظم أنحاء العالم. لا زالت توجد حالة من عدم اليقين، فمناعة القطيع لا تزال بعيدة المنال، وطالما لم تتحقق، فإن خطر عودة ظهور جائحة فيروس كورونا في أي وقت وأي مكان هو أمراً محتملاً، وهذه قضية يجب وضعها في الاعتبار.

5. الأمور التي تبدو مفاجئة إلى حد ما، هو عدم استجابة الإنتاج من خارج أوبك بعد للتعافي في الأسعار، مما ساعد بلا شك في عملية إعادة التوازن إلى سوق النفط. وبالطبع، نميل إلى التركيز بشدة على إنتاج النفط الصخري في الولايات المتحدة الأمريكية في هذا السياق. ويعزي ذلك بشكل رئيسي إلى الالتزام بالانضباط الرأسمالي (capitalist discipline)، والاحتفاظ بغطاء على الإنتاج. ولكن من الضروري معرفة ما هي المدة التي سيستغرقها هذا الأمر؟ والسؤال الآخر الذي بحاجة إلى إجابة، هو ما سيحدث في نهاية شهر أبريل من العام المقبل 2022 عندما ينتهي اتفاق دول أوبك+ الحالي، هل سيتم تجديده أم لا؟ وبأي شكل من الأشكال لا يمكن التوقع بشكل دقيق. ولكن في حال عدم تجديد هذا الاتفاق، فهناك احتمال لإعادة إدخال عدد كبير من البراميل في وقت قصير جداً إلى سوق النفط، ومن ثم يمكن أن يتحول عام 2022 إلى بيئة تنافسية للغاية للمنتجين.

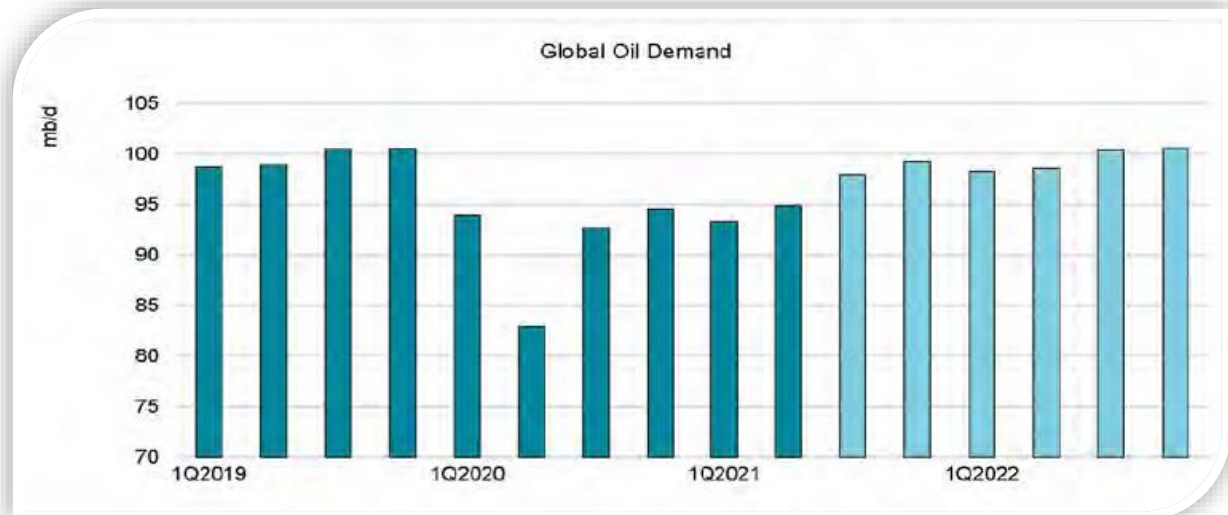


6. ستعود صادرات النفط الإيرانية إلى السوق في المستقبل المنظور. لا يمكن أن نعرف إلى أي مدى ومتى ذلك فالأمر لا يزال مجهولاً. ولكن من المحتمل أن تكون إيران قادرة على تصدير ما يصل إلى 2 مليون برميل/يوم خلال عامي 2022 و 2023. وهنا نعتقد اعتقاداً راسخاً أنه في الواقع لا توجد مساحة كافية للسماح لإيران بتصدير هذه الكمية دون دول أوبك الأخرى، وربما دول أوبك+ أيضاً، فذلك يعني التخلي عن حصتها في السوق، بطريقة يمكن من خلالها الحفاظ على توازن السوق واستقراره، وهو بالطبع لا يصب في مصلحة المنتجين فحسب، بل والمستهلكين أيضاً.

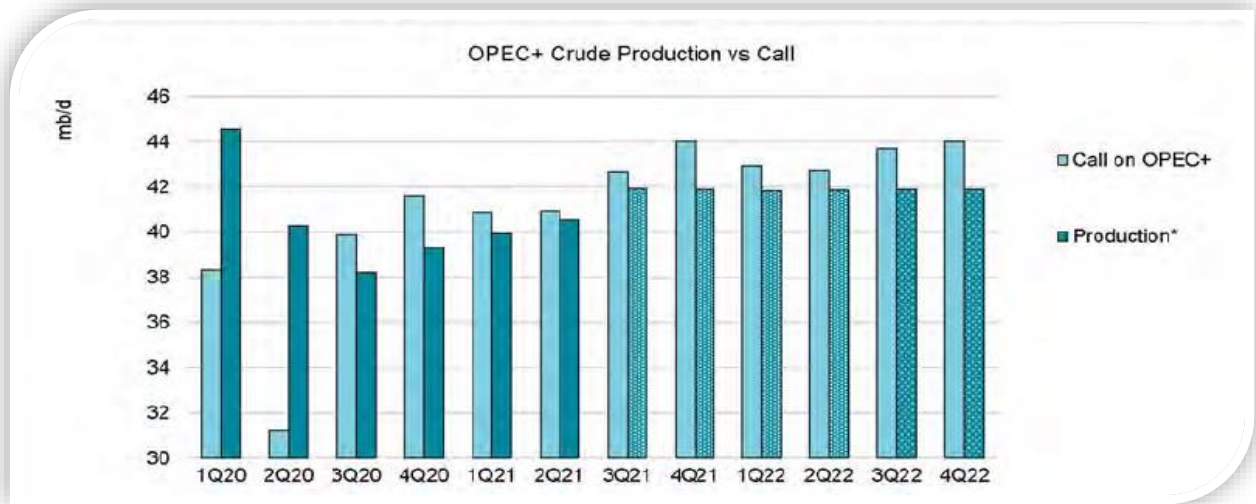
7. أخيراً يمكن القول بأنه لا يزال هناك قدر كبير من حالات عدم اليقين بالنسبة لجزء كبير من دول العالم حول وتيرة توزيع اللقاح وإمكانية انتشار جائحة فيروس كورونا مرة أخرى، وكذلك فيما يخص آفاق الاقتصاد الكلي. والقضية المثيرة للاهتمام هي إذا استمر مخزون منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية في التراجع، فهل يجب أن تستجيب دول أوبك+؟، ومتى يستجيب المنتجين من خارج أوبك؟ في ظل عدم وجود ما يشير إلى أنهم سيقفلون من التزامهم بالانضباط الرأسمالي في الوقت الحالي، ولكن الأسعار تظل قوية، وإذا استمرت في الارتفاع، فهناك صعوبة متزايدة في عدم الاعتقاد بأنهم قد يبدأوا في الاستجابة وزيادة الاستثمار ربما في وقت مبكر إلى حد ما مما يتوقع حالياً.

السيدة/ Toril Bosoni – رئيسة قسم أسواق النفط
السيد/ Christophe Barret – رئيس قسم تحليل الطلب على النفط
وكالة الطاقة الدولية

اعتمد العرض التقديمي على أحدث تقرير شهري صادر عن وكالة الطاقة الدولية الذي أشار إلى أنه ليس هناك شك كبير في أن الطلب على النفط أخذ في التعافي، ويتوقع أن يشهد انتعاشاً قوياً في النصف الثاني من هذا العام 2021، ليسجل بذلك ارتفاعاً بنحو 3 مليون برميل/يوم في عام 2021. كما يتوقع أن يستمر الطلب في الارتفاع وبنحو 5 مليون برميل/يوم ليصل إلى أعلى مستوى له على الإطلاق بحلول نهاية عام 2022. هذا وتفترض تلك التوقعات انتعاش نمو الاقتصاد العالمي بمعدل 3.1% في عام 2021 وبمعدل 4.6% في عام 2022.



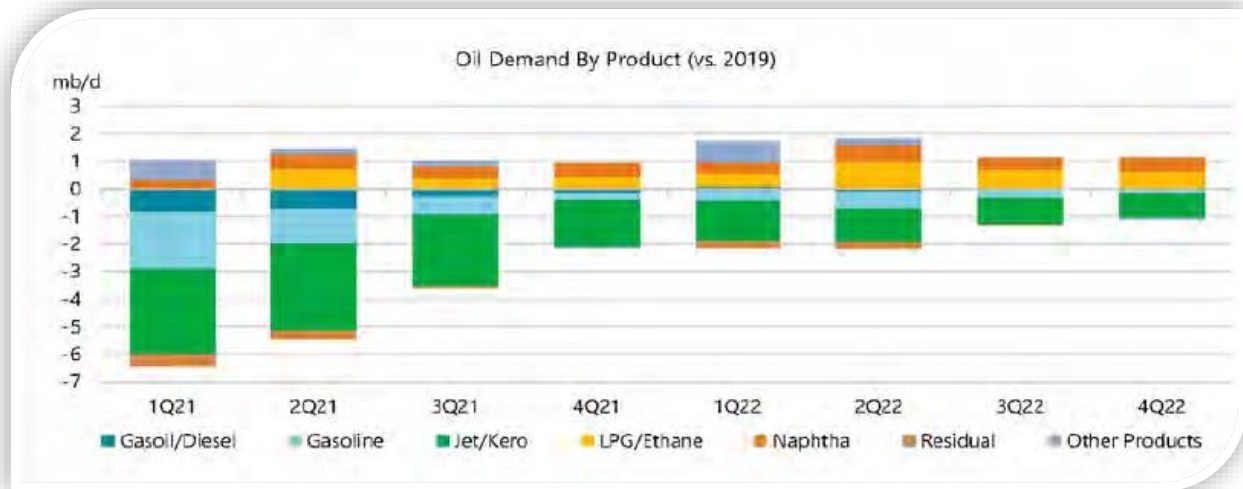
بناءً على هذه التوقعات المتعلقة بالطلب، وبالنظر إلى إمدادات المنتجين من خارج اتفاق دول أوبك+، ترى وكالة الطاقة الدولية حاجة دول أوبك+ لزيادة إنتاجها بحوالي 1.5 مليون برميل/يوم فوق هدفها للفترة من شهر يوليو 2021 إلى شهر مارس 2022، لتلبية الانتعاش المتوقع في الطلب على النفط. ويعتمد هذا على توقعات بزيادة إمدادات دول خارج أوبك+ بنحو 700 ألف برميل/يوم في عام 2021، ونحو 1.6 مليون برميل/يوم في عام 2022، وهو ما يعني أنه حتى إذا ما قامت دول أوبك+ بمليء الفجوة الناتجة عن نمو الطلب، فإن إنتاجها سيظل أقل من 2 مليون برميل/يوم عن متوسط عام 2019.



وبين العرض التقديمي أن المخزونات النفطية لدول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية عادت إلى المستوى التي كانت عليه قبل جائحة فيروس كورونا المستجد، من حيث متوسط الخمس أعوام (2015 – 2019). ففي نهاية شهر أبريل 2021 تراجع مستوى تلك المخزونات بمقدار 61.3 مليون برميل عن متوسط الأعوام الخمس، وبمقدار 1.6 مليون برميل عن المتوسط قبل الجائحة. ولكن رغم ذلك توجد وفرة نسبية في المخزونات مقارنة بالمستويات التاريخية. وفي هذا السياق، تم التطرق إلى مشكلة الطاقة الإنتاجية الفائضة، حيث ترى وكالة الطاقة الدولية أن مجموعة دول أوبك+ تمتلك حوالي 6.9 مليون برميل/يوم من الطاقة الفائضة، ولا يتعلق هذا الأمر بدول أوبك فقط ولكنه يشمل روسيا. كما أشار العرض التقديمي إلى ارتفاع إنتاج إيران النفطي إلى أعلى مستوى له منذ ما يقرب من عامين، مع توقع ارتفاعه بنحو 1.4 مليون برميل/يوم بعد رفع العقوبات الأمريكية.

وتطرق العرض التقديمي أيضاً إلى أحدث تقييم لمؤشر حركة التنقل بالاعتماد على موقع Google الذي يوفر بيانات يومية حول التغييرات في طريقة انتقال الأشخاص من منازلهم إلى مكان العمل. حيث أظهر هذا المؤشر زيادة كبيرة وحادة بشكل مستمر في الأيام أو الأسابيع الأخيرة، بخاصة في أوروبا، وبدرجة أقل في الولايات المتحدة الأمريكية، مع حدوث تباطؤ في آسيا.

بشكل عام، سيكون هناك تباين متوقع في الطلب وفقاً للمنتجات المختلفة، فمن المتوقع أن يعود الطلب على زيت الغاز/الديزل إلى مستوى عام 2019 في المتوسط عام 2022. بينما سيظل الطلب على الغازولين منخفضاً عن مستوى عام 2019، في ظل استمرار ممارسات العمل عن بعد وزيادة حصة المركبات الكهربائية الذي سيحد من التأثير الإيجابي لزيادة التنقل وبشكل رئيسي في أوروبا. أما الطلب على وقود الطائرات فسيكون هو الأبطأ في التعافي، حيث من المرجح أن تظل بعض قيود السفر سارية حتى يتم السيطرة بشكل تام على جائحة فيروس كورونا المستجد.



وتتوقع وكالة الطاقة الدولية أن يظل الطلب العالمي على المواد الأولية المستخدمة في صناعة البتروكيماويات قوياً في عام 2021، لكنه سيتباطأ بشكل كبير في عام 2022. حيث من يتوقع انتهاء الطفرة الهائلة التي شهدتها صناعة البتروكيماويات العالمية على خلفية الارتفاع القوي في الطلب على جميع أنواع أقنعة الوجه والأجهزة الطبية بسبب جائحة فيروس كورونا المستجد.

السيدة/ Sarah Emerson – الرئيس والمدير العام
شركة ESAI Energy المستقلة للأبحاث والتوقعات في مجال الطاقة

تناول العرض التقديمي الارتفاع المطرد للإمدادات من خارج أوبك، حيث تمت الإشارة إلى أن عام 2021 هو عام انتقالي للمنتجين من خارج أوبك لكي يستعيدوا التعافي من الآثار المدمرة لجائحة فيروس كورونا المستجد. فعلى أساس سنوي، تسير الإمدادات من خارج أوبك في عام 2021 على المسار الصحيح لتحقيق مكاسب متواضعة تبلغ 380 ألف برميل/يوم. ومع استمرار تعافي الإنتاج، ستعود إمدادات النفط الخام والمكثفات من دول خارج أوبك إلى مستويات ما قبل جائحة فيروس كورونا بحلول نهاية عام 2022. وسيزداد نمو الإمدادات في عام 2022 إلى 1.6 مليون برميل/يوم. وفي هذا السياق، تم التطرق إلى النقاط التالية:

1. مع تحسن ظروف سوق النفط يتوقع ارتفاع إمدادات دول الاتحاد السوفيتي السابق بنحو 200 ألف برميل/يوم في عام 2021، يتبعه ارتفاع بنحو 390 ألف برميل/يوم في عام 2022.
2. يتوقع التزام منتجي النفط الصخري الأمريكي بالانضباط المالي في عام 2021، ونتيجة لذلك، سينخفض إجمالي إنتاج الولايات المتحدة الأمريكية بنحو 200 ألف برميل/يوم مقارنة بالعام الماضي. هذا ومن المتوقع حدوث انتعاش للنشاط في النصف الثاني من عام 2021، وهو ما سيؤدي إلى عودة النمو بنحو 700 ألف برميل/يوم في عام 2022.
3. تعافى إنتاج الرمال النفطية الكندية بالكامل، ومن المتوقع أن يصل معدل نموه السنوي إلى ما يقرب من 300 ألف برميل/يوم في عامي 2021 و2022، تزامناً مع إضافة المزيد من خطوط الأنابيب.
4. من المتوقع أن ينخفض إنتاج بحر الشمال بنحو 50 ألف برميل/يوم في عام 2021، ولكنه سيعاود النمو بنحو 100 ألف برميل/يوم في عام 2022 بدعم من بدء المرحلة الثانية من حقل Johan Sverdrup.
5. الإمدادات من آسيا والشرق الأوسط وأفريقيا ستبدأ في الاستقرار بعد تراجعها في عام 2020، وستحافظ على مستوياتها بشكل عام. وفي الصين، ستساعد الاستثمارات الكبيرة في الإمدادات المحلية في الاحتفاظ بمتوسط نمو إنتاج سنوي يبلغ نحو 60 ألف برميل/يوم بين عام 2020 وعام 2022.

6. ستستمر كلاً من البرازيل وغيانا في جذب رؤوس الأموال، مع وجود مشاريع بحرية جديدة من المتوقع أن ترفع نمو الإنتاج الإقليمي إلى أكثر من 220 ألف برميل/يوم في عام 2022، وذلك عقب الصيانة والمشكلات المتعلقة بفيروس كورونا، والتي أبقت مستوى الإنتاج ثابتاً إلى حد ما على أساس سنوي في عام 2021.
7. يتوقع تعافي الطلب العالمي على النفط بشكل كامل بحلول منتصف عام 2022 ليعود إلى مستوياته السابقة المسجلة في عام 2019.

ESAI Energy Global Oil Balance																
	2019	Q1 20	Q2 20	Q3 20	Q4 20	2020	Q1 21	Q2 21	Q3 21	Q4 21	2021	Q1 22	Q2 22	Q3 22	Q4 22	2022
Non-OPEC Supply																
Crude and Field Cond.	18.6	19.5	17.2	17.1	17.4	17.8	17.2	17.3	17.6	17.8	17.5	18.1	18.1	18.2	18.5	18.2
OECD	12.2	12.7	10.8	10.8	10.9	11.3	10.7	11.1	11.2	11.4	11.1	11.5	11.6	11.8	12.0	11.7
of which US	14.2	14.4	12.8	12.4	12.8	13.1	13.0	13.3	13.3	13.5	13.3	13.5	13.6	13.7	13.8	13.7
FSU	1.2	1.1	1.1	1.1	1.0	1.1	1.1	1.1	1.0	1.0	1.1	1.1	1.1	1.0	1.0	1.1
Africa	4.4	5.3	4.8	5.1	4.8	5.0	4.9	5.0	5.1	5.2	5.1	5.2	5.2	5.3	5.4	5.3
Latin America	2.5	2.5	2.4	2.4	2.4	2.4	2.4	2.4	2.4	2.4	2.4	2.4	2.5	2.5	2.5	2.5
Middle East	3.8	3.9	3.9	3.9	3.9	3.9	4.0	4.0	4.0	3.9	4.0	4.0	4.0	4.0	4.0	4.0
China	2.8	2.7	2.5	2.4	2.4	2.5	2.5	2.4	2.5	2.5	2.5	2.5	2.5	2.5	2.5	2.5
Other Asia	3.2	3.4	2.8	2.9	3.4	3.1	3.5	3.2	3.6	3.7	3.5	3.7	3.5	3.8	3.8	3.7
Non-Conc Crude**	0.1	0.1	0.1	0.1	0.1	0.1	0.1	0.1	0.1	0.1	0.1	0.1	0.1	0.1	0.1	0.1
Other non-OPEC	50.8	52.9	47.6	47.3	48.2	49.0	48.7	48.8	49.7	50.2	49.4	50.7	50.5	51.1	51.6	51.0
Crude/Cond. Sub-Total	2.5					-1.8					0.4					1.6
Crude Annual Change																
Processing Gain	2.6	2.5	2.2	2.3	2.4	2.3	2.4	2.4	2.5	2.5	2.4	2.5	2.5	2.6	2.6	2.6
Non-OPEC NGLs	5.5	5.8	5.4	5.7	5.7	5.6	5.5	5.7	5.8	5.9	5.7	5.9	5.9	6.0	6.0	6.0
Non-OPEC ethane	2.7	2.8	2.8	3.0	2.9	2.9	2.7	2.9	3.0	3.1	2.9	3.1	3.2	3.3	3.3	3.2
Non-Conc Fuels	3.3	3.0	3.1	3.2	3.2	3.1	3.3	3.4	3.6	3.6	3.4	3.4	3.6	3.7	3.7	3.6
Other Supply Sub-Total	14.2	14.0	13.5	14.2	14.2	14.0	13.9	14.5	14.9	15.1	14.6	15.0	15.3	15.7	15.7	15.4
Other Supply Annual Change	1.2					-0.2					0.6					0.8
Total	65.0	66.9	61.1	61.5	62.4	63.0	62.5	63.3	64.6	65.3	63.9	65.7	65.8	66.8	67.3	66.4
Total Annual Change	3.7					-2.8					1.5					2.5
April 2020 estimates of annual change																

وأختتم العرض التقديمي بالإشارة إلى أن هناك دعوة لدول أوبك لرفع انتاجها، ولكن الحذر مطلوب لسببين رئيسيين وهما: أولاً - الفائض المتراكم في عام 2020 أكبر من العجز الذي سيظهر في عامي 2021 و2022 بالنظر إلى الإشارات الواردة من دول أوبك+ حتى الآن. ثانياً - من المحتمل أن يكون هناك مجال لاستيعاب المزيد من إنتاج دول أوبك+ النفطي. ومع احتمال زيادة النفط الإيراني، يجب أن تظل دول أوبك+ يقظة وحذرة إذا ما أرادت دعم الأسعار.

ESAI Energy Global Oil Balance																
	2019	Q1 20	Q2 20	Q3 20	Q4 20	2020	Q1 21	Q2 21	Q3 21	Q4 21	2021	Q1 22	Q2 22	Q3 22	Q4 22	2022
OPEC Supply																
OPEC NGLs (inc. cond.)	5.2	4.9	4.8	4.8	4.8	4.9	4.9	5.0	5.1	5.1	5.0	5.3	5.4	5.3	5.4	5.3
Call on OPEC Crude	29.7	22.4	16.1	25.8	26.6	22.7	25.7	26.1	28.4	29.0	27.3	28.3	28.4	29.1	28.9	28.7
Act OPEC & Forecast*	30.0	28.4	25.8	23.9	25.0	25.8	25.2	25.9	27.2	27.3	26.4	27.5	28.0	28.0	28.1	27.9
Global Surplus/Deficit	0.3	6.0	9.7	(1.9)	(1.6)	3.1	(0.5)	(0.2)	(1.2)	(1.8)	(0.9)	(0.8)	(0.4)	(1.1)	(0.9)	(0.8)

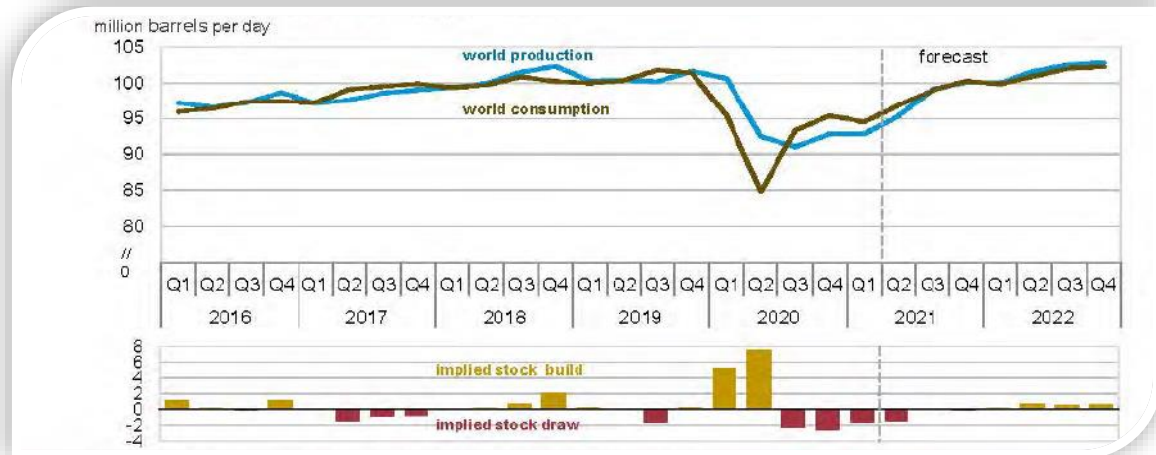
السيد/ James Preciado – مدير التكامل وتحليل الطاقة الدولي إدارة معلومات الطاقة الأمريكية

ركز العرض التقديمي على إنتاج الطاقة على المدى القصير، وفي هذا السياق، تم التطرق إلى التوقعات الشهرية لأسواق الطاقة والأسعار التي تمتد حتى شهر ديسمبر 2022، ومن بينها:

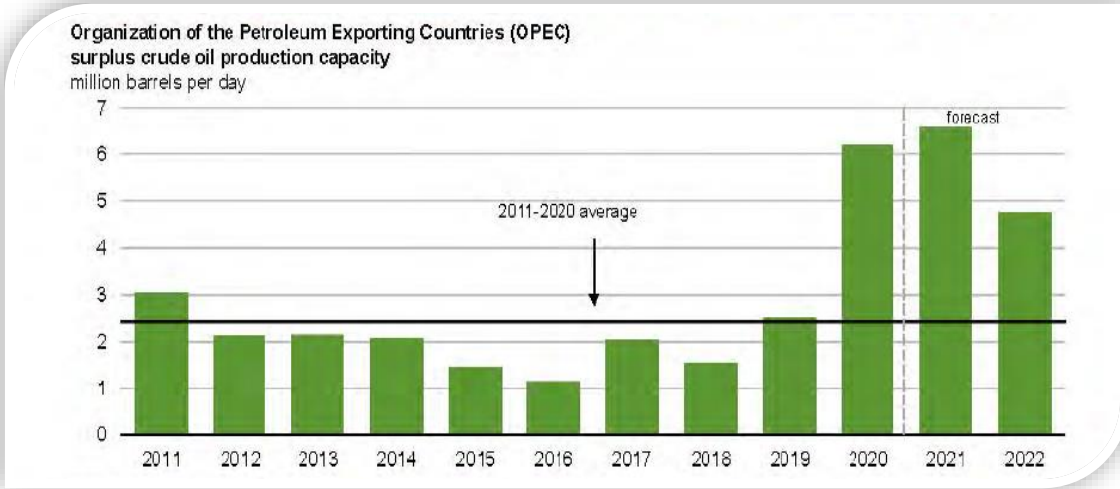
1. يتوقع أن تتراجع أسعار النفط الخام في العام القادم 2022 مقارنة بعام 2021، في ظل انتقال سوق النفط العالمي من سحب المخزونات حالياً لتحقيق التوازن في وقت لاحق من هذا العام إلى بناء المخزونات.

2. يتوقع حدوث زيادة تاريخية في الطلب خلال الفترة من 2021 إلى 2022. حيث سيرتفع استهلاك الوقود السائل العالمي بمقدار 5.4 مليون برميل/يوم في عام 2021 مقسم بالتساوي بين دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية والدول من خارجها، وبمقدار 3.6 مليون برميل/يوم في عام 2022. يدعم ذلك توقعات نمو الاقتصاد العالمي بمعدل 6.2% عام 2021، وبمعدل 4.8% عام 2022. وبالنظر إلى الولايات المتحدة الأمريكية كمثال، ارتفع الطلب على الغازولين خلال الأسبوع الماضي، وشهد قطاع التكرير الأمريكي استخدام أكثر من 92% من طاقته التشغيلية. وبمرور الوقت ترتفع معدلات التطعيم ضد فيروس كورونا المستجد في الدول خارج منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية.

3. يتوقع نمو الإنتاج لمواجهة الارتفاع في الطلب على مدار العام ونصف العام المقبلين. حيث سيرتفع بمقدار 2.6 مليون برميل/يوم عام 2021، وبمقدار 5 مليون برميل/يوم عام 2022. وهنا يلاحظ أن النمو في الإنتاج لعام 2021 أقل من النمو في الطلب العالمي.



4. يتوقع أن تمتلك دول أوبك ما معدله 6.6 مليون برميل/يوم و 4.7 مليون برميل/يوم من الطاقة الإنتاجية الفائضة في عامي 2021 و 2022 على التوالي. وهذا الأمر يُعد أيضاً أحد الأسباب التي تجعل إدارة معلومات الطاقة الأمريكية لا ترى مساحة كبيرة لارتفاع أسعار النفط الخام.



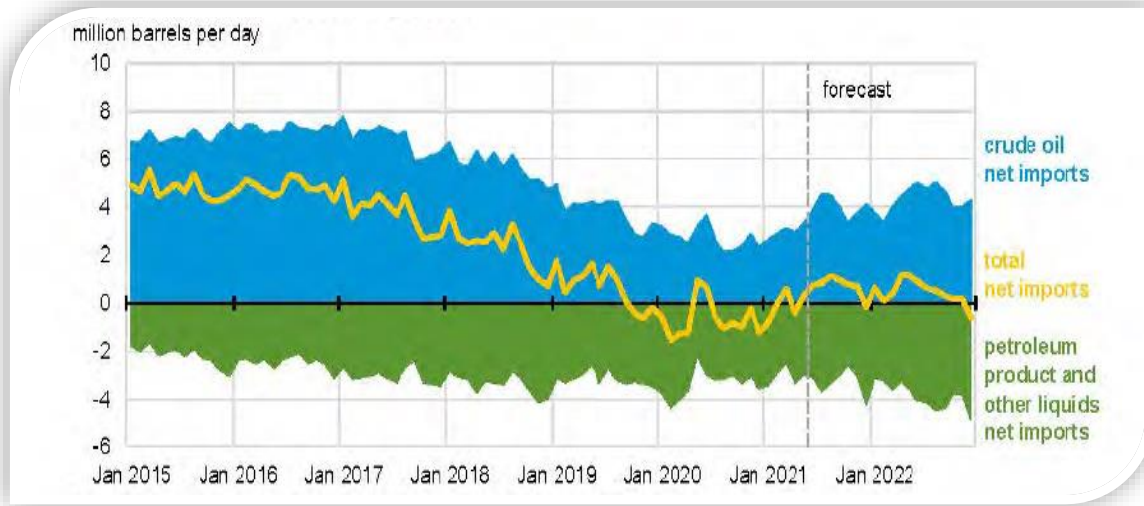
5. يتوقع منتجي النفط الأمريكي أن يبلغ متوسط إنتاج النفط الخام في الولايات المتحدة الأمريكية 11.3 مليون برميل/يوم في النصف الثاني من عام 2021، وسيستمر في الارتفاع إلى متوسط 11.8 مليون برميل/يوم في عام 2022.

6. انخفضت عدد حفارات النفط النشطة العاملة في الولايات المتحدة بشكل حاد من نحو 600 حفار قبل شهر مارس 2020 إلى أدنى مستوى في نطاق (150 – 200 حفار) بحلول الفترة من يونيو إلى سبتمبر 2020. ولكن مع تعافي الطلب والأسعار، ارتفع عددها بشكل مطرد خلال الأشهر التسعة الماضية. لقد كان رد فعل المنتجين الأمريكيين مشابهاً للتراجع السابق في الأسعار الذي حدث في عامي 2015 و 2016 من خلال تقليل عدد الحفارات النشطة. ومع ذلك، كانت هناك تطورات أخرى حدثت خلال ذلك الوقت فيما يتعلق بالتكاليف والإنتاجية المنخفضة والتي كانت أقل وضوحاً هذه المرة.

7. بالنظر إلى تقرير إنتاجية الحفر، يبدو أن هناك بعض المكاسب في الفترة الأخيرة فيما يتعلق بمعدلات الإنتاج الأولية، ومع ذلك، فهناك تباين بين مناطق الإنتاج الرئيسية المختلفة. هذا وتستند توقعات الإنتاج في تلك المناطق على فكرة الانضباط الرأسمالي، وأن تتراوح

أسعار خام غرب تكساس في نطاق ما بين 55 إلى 70 دولار/برميل، وهو ما سيمكن المنتجين من سداد الديون وتمويل برامج رأس المال التي يريدونها.

8. في عام 2019 وأوائل عام 2020، كانت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية تتنبأ بأن الولايات المتحدة الأمريكية ستكون مُصدراً صافياً للنفط في عام 2020. ولكن في الوقت الحالي، مع الانتعاش الملحوظ في الاقتصاد الأمريكي والتخلص من القيود المرتبطة بجائحة فيروس كورونا المستجد، يرتفع الاستهلاك بشكل أسرع من الإنتاج، مما يدفع الولايات المتحدة الأمريكية إلى أن تصبح مستورد صافي في الوقت الحالي، قبل أن تعود إلى وضع المُصدر الصافي في نهاية عام 2022.

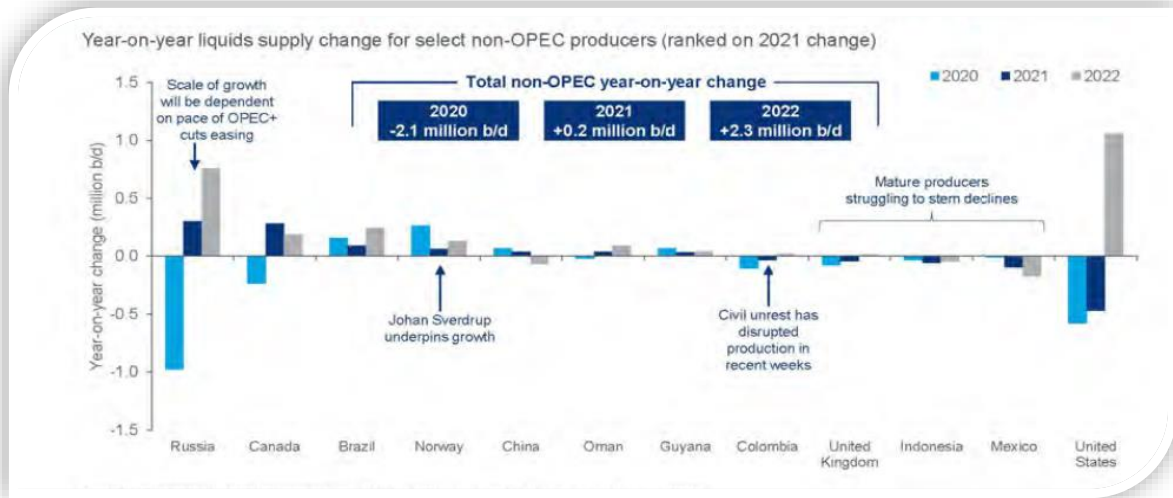


السيدة/ Linda Htein – مدير أبحاث أول
السيد/ Douglas Thyne – مدير أبحاث إمدادات النفط العالمية
شركة Wood Mackenzie لاستشارات الطاقة

ركز العرض التقديمي على الإمدادات من خارج أوبك والتي يتوقع أن ترتفع بنحو 200 ألف برميل/يوم في العام الحالي 2021، قبل أن تشهد نمواً أقوى في عام 2022. ويعزى ذلك إلى عاملين رئيسيين، أولهما هو عودة نمو إنتاج الولايات المتحدة الأمريكية، وثانيهما هو تقليص تخفيضات اتفاق دول أوبك+ وبخاصة من روسيا، تزامناً مع انتعاش الطلب العالمي.

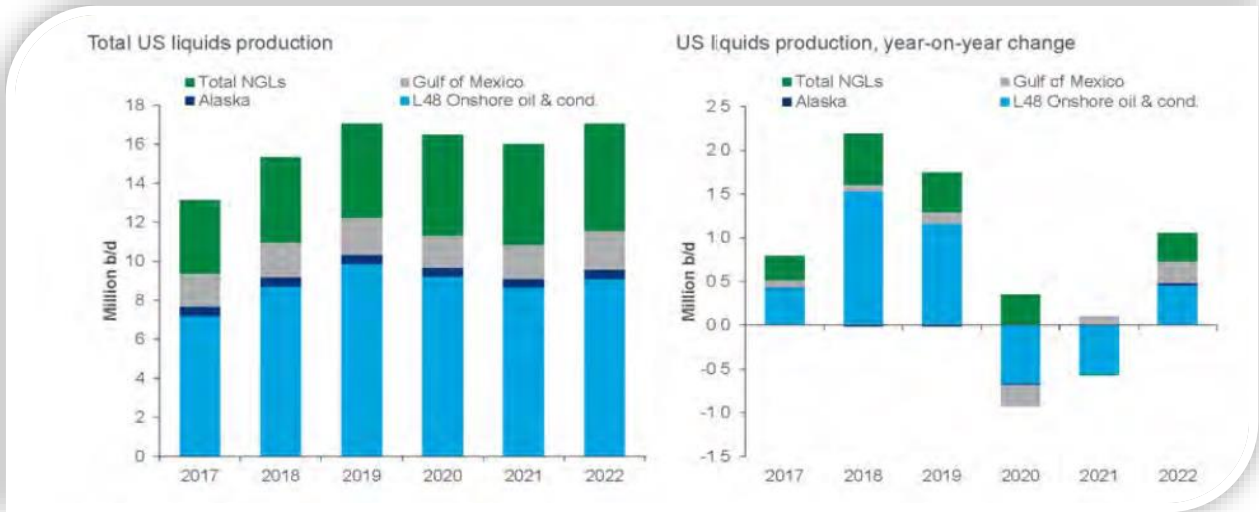
وبالنظر إلى الإمدادات من بعض الدول الأخرى خارج أوبك، يمكن ملاحظة التالي:

1. يتوقع أن انتعاش إمدادات كندا في عام 2021 عقب رفع أداء الإنتاج في نهاية العام الماضي.
2. تظهر وتيرة النمو في مشروعات نظام الإنتاج العائم FPSO بالبرازيل، غير أن هناك مخاطر على هذا النمو. فقد ارتفع إنتاج البرازيل النفطي إلى حوالي 3.1 مليون برميل/يوم في شهر أغسطس 2020، ولكن منذ ذلك الحين، تأثر الإنتاج النفط بمستويات مكثفة من الصيانة، لينخفض إلى أقل من 3 مليون برميل/يوم في الأشهر الأربعة الأولى من هذا العام 2021. كما تتأثر عمليات الإنتاج بشكل واضح بارتفاع معدلات الإصابات بفيروس كورونا المستجد.
3. يبدو نمو الإنتاج في النرويج مدعوماً من قبل حقل Johan Sverdrup، ومن المتوقع أن تستمر المرحلة الثانية من التطوير في الإنتاج عندما يبدأ التشغيل في نهاية عام 2022.
4. من المحتمل أن ينخفض الإنتاج في كولومبيا بشكل حاد بسبب الاضطرابات الواسعة في جميع أنحاء البلاد، هذا وقد انخفض الإنتاج بالفعل في عام 2020 بسبب انهيار الأسعار.
5. تشهد الصين اتجاه صعودي في الإنتاج منذ بداية عام 2021 وخاصة الإنتاج البحري، وهو ما يمكن ملاحظته أيضاً في استراليا.



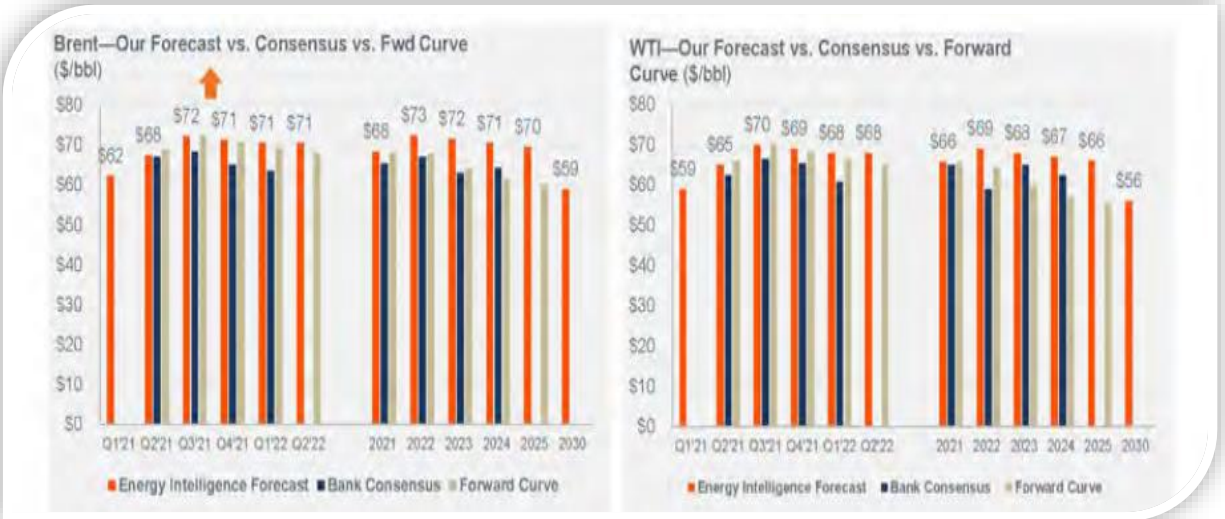
كما تطرق العرض التقديمي إلى عدد المشروعات الكبرى الهامة استراتيجياً التي تحتوي على أكثر من 50 مليون برميل من احتياطي النفط المكافئ، وهو مؤشر يمكن من خلاله مراقبة الصحة العامة للصناعة. فقد كان عام 2020 صعباً للغاية بالنسبة للصناعة، مع وجود 12 مشروع فقط، وهو أقل عدد لبعض الوقت. غير أن عام 2021 بدأ بشكل واعد تزامناً مع انتعاش الأسعار، حيث يوجد حالياً ما يقرب من 25 إلى 30 مشروع وبخاصة في المياه العميقة بالبرازيل وخليج المكسيك.

وتناول العرض التقديمي التطورات المتوقعة في إجمالي الإمدادات النفطية الأمريكية. حيث يتوقع انخفاضه في عام 2021 بنحو 500 ألف برميل/يوم، وذلك للعام الثاني على التوالي، عقب التراجع الذي شهده في عام 2020 بنحو 700 ألف برميل/يوم بسبب جائحة فيروس كورونا المستجد والانخفاض الحاد في أسعار النفط، فضلاً عن تأثره بالإغلاق الاحترازي المرتبط بموسم الأعاصير النشط للغاية في خليج المكسيك والذي من المتوقع حدوثه مجدداً خلال هذا العام. هذا ويتوقع عودة نمو الإمدادات النفطية الأمريكية بنحو 500 ألف برميل/يوم في عام 2022، يدعم هذا التوقع بدء تعافي نشاط الحفر والاستكشاف وتراجع عدد الآبار المحفورة غير المكتملة منذ شهر أكتوبر 2020، غير أن العودة إلى مستويات ما قبل الجائحة لن تحدث حتى النصف الثاني من عام 2022، فالطريق للتعافي الكامل لا يزال طويلاً.



وأشار إلى أن منتجي النفط الأمريكي قد بدأوا عام 2021 بميزانيات نفقات رأسمالية محدودة للغاية منخفضة بنسبة 5% إلى 10% عن العام الماضي، وبنسبة 50% عن مستويات عام 2019. وصرحوا بأنهم لن يزيّدوا ميزانياتهم هذا العام، بغض النظر عن ارتفاع الأسعار، وذلك في ظل إعطاء الأولوية لسداد الديون الكبيرة. وفي الربع الأول من هذا العام، تم إعادة استثمار نصف التدفق النقدي التشغيلي فقط مرة أخرى في التطوير، وهو تناقض ملحوظ مقارنة بما كان عليه قبل ثلاث أو أربع أعوام سابقة، عندما كان المنتجين يحصلون على المزيد من الديون لتمويل الإنتاج. هذا هو السبب الرئيسي في توقع عدم تعافي الإمدادات إلى مستويات ما قبل جائحة فيروس كورونا لمدة ثلاث أعوام تقريباً.

تناول العرض التقديمي واقع وآفاق الطلب والعرض في سوق النفط العالمي والانعكاس على الأسعار. حيث أشار إلى ارتفاع أسعار النفط إلى ما يزيد عن 70 دولار/برميل، مع توقع استمرار هذا الاتجاه التصاعدي على المدى القصير، بالنظر إلى عام 2022 وما بعده. ويعزى ذلك بشكل رئيسي إلى أن الطلب أخذ في التعافي رغم وجود بعض المشكلات المرتبطة بالتطعيمات ضد جائحة فيروس كورونا المستجد، وهناك إجماع كبير على أن الطلب سيعود إلى مستويات ما قبل الجائحة في النصف الثاني من العام المقبل 2022. في الوقت ذاته، قد تخفف دول أوبك+ إلى حد ما من تشديد الإمدادات، كما قد ترتفع إمدادات النفط الأمريكية، ومن المحتمل عودة إمدادات النفط الإيرانية. ولكن النمو في الإمدادات سيكون بوتيرة أقل من الانتعاش المتوقع في الطلب، مما قد يحدث اختلال في توازن سوق النفط العالمي لصالح الطلب، ومن ثم ترتفع الأسعار. وسيكون المحدد الرئيسي لحدوث مثل هذا الأمر هو توقيت ومدى استجابة دول أوبك+ بما لديها من طاقة إنتاجية فائضة، وكذلك سرعة تعافي إمدادات النفط الأمريكية، وتوقيت عودة الإمدادات الإيرانية إلى سوق النفط.



وفي هذا السياق، أشار العرض التقديمي إلى توقع ارتفاع الطلب العالمي على النفط إلى 97.7 مليون برميل/يوم في الربع الأول من عام 2022، وأن يواصل ارتفاعه إلى 102.4 مليون برميل/يوم في الربع الرابع، وسيأتي الجزء الأكبر من هذا الارتفاع في الطلب من منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية. أما فيما يخص الإمدادات النفطية العالمية، فيتوقع ارتفاعها بوتيرة أقل لتبلغ 97.6 مليون

برميل/يوم في الربع الأول من عام 2022، وأن تستمر في الارتفاع إلى 101.4 مليون برميل/يوم في الربع الرابع، وسيأتي الجزء الأكبر من الارتفاع في الإمدادات من دول أوبك+ التي يتوقع أن ترتفع إمداداتها بنحو 2.4 مليون برميل/يوم في عام 2022 مقارنة بالعام السابق. وعلى وقع تلك التوقعات، سيشهد سوق النفط العالمية عجزاً مقداره 1.1 مليون برميل/يوم في الربع الرابع من عام 2021.

GLOBAL OIL SUPPLY & DEMAND BALANCE														
(million b/d)	2021		2020	2021					2022					
Demand	Feb	Mar	Apr	Apr	Q1	Q2	Q3	Q4	Year	Q1	Q2	Q3	Q4	Year
OECD-34	42.0	43.8	44.4	35.1	42.7	44.8	46.3	46.0	45.0	44.4	46.9	46.5	46.0	46.4
Non-OECD	52.2	51.6	50.9	44.9	52.4	51.6	53.0	53.9	52.7	53.3	41.7	43.3	45.2	53.9
Total Product Demand	94.3	95.3	95.3	80.0	95.2	96.4	99.3	99.9	97.7	97.7	98.9	101.9	102.4	100.3
Supply														
Opec Crude	25.1	24.9	25.3	30.1	25.2	25.8	27.0	27.5	26.4	27.3	27.6	28.3	29.0	28.1
Opec NGL/Cond.	5.3	5.3	5.3	5.4	5.3	5.3	5.2	5.3	5.3	5.3	5.2	5.2	5.3	5.3
Non-Opec	58.8	61.0	61.2	62.4	60.3	61.6	63.2	63.4	62.1	62.7	63.6	65.0	64.8	64.0
Processing Gain	1.8	2.1	2.1	1.8	2.0	2.1	2.2	2.3	2.1	2.3	2.3	2.3	2.3	2.3
Total	91.0	93.2	93.9	99.6	92.7	94.7	97.7	98.5	95.9	97.6	98.9	100.9	101.4	99.7
Stock Change to Balance	-3.2	-2.1	-1.5	+19.6	-2.5	-1.6	-1.6	-1.4	-1.8	-0.1	0.0	-1.0	-1.1	-0.6

السيد / Jim Burkhard – نائب رئيس أبحاث النفط الخام
شركة IHS Markit

تطرق العرض التقديمي إلى عملية تسارع انتقال الطاقة التي تهدف إلى إزالة الكربون من استهلاك الطاقة العالمي، والآثار المترتبة على سوق النفط العالمي، حيث تناول عدة نقاط رئيسية من أهمها:

1. توقع نمو الاقتصاد العالمي في عام 2021 بأسرع وتيرة منذ عام 1973.
2. سيكون الارتفاع المتوقع في الطلب على النفط في عام 2021 استثنائياً. وفي هذا السياق، من المقدر أن يرتفع إجمالي الطلب العالمي على النفط بنحو 8.2 مليون برميل/يوم خلال الفترة من شهر فبراير إلى شهر أغسطس 2021 بدعم من الانتعاش القوي الذي يحدث في أمريكا الشمالية وأوروبا والشرق الأوسط ومساهمة الصين أيضاً، وسيبتاط النمو في الطلب بعد انتهاء فصل الصيف الذي يشهد موسم القيادة في الولايات المتحدة الأمريكية وموسم السياحة في أوروبا.



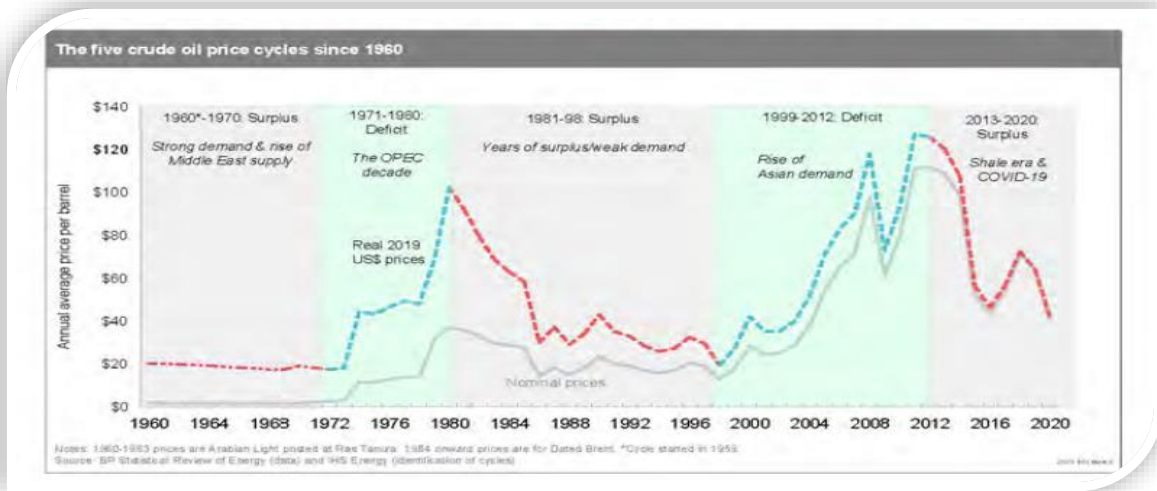
3. يتوقع نمو إنتاج النفط الأمريكي بنحو 500 ألف برميل/يوم خلال الفترة من شهر ديسمبر 2021 إلى شهر ديسمبر 2022.

4. حصة الوقود الأحفوري في مزيج الطاقة العالمية المستهلكة تراوحت ما بين 80 و81% على مدى العقود الماضية. هذا وتُعد أوروبا هي المنطقة الرئيسية الوحيدة في العالم التي حدث فيها تغيير كبير في مزيج الطاقة، حيث انخفضت حصة الوقود الأحفوري من مزيج الطاقة فيها.

5. عام 2020 كان عاماً محورياً، حيث اجتمعت عدة عوامل لتسريع عملية انتقال الطاقة وهي، أولاً – الانخفاض الحاد في الطلب على الوقود الأحفوري (لا يعني ذلك أن الطلب على النفط لن يرتفع مرة أخرى). ثانياً – الطموح الحكومي، فقد أعلنت كل من الصين واليابان وكوريا والبرازيل أثناء الجائحة عن خفض كبير في انبعاثات الكربون أو أهداف صفرية صافية، ويبدو أن توجه الرئيس الأمريكي الجديد هو أيضاً الانتقال إلى صافي انبعاثات صفرية، وبإضافة الدول الأوروبية، فإن الدول التي تصدر مجتمعة أكثر من ثلثي الانبعاثات قد أعلنت الآن عن طموحاتها الصفرية للعقود القادمة. ثالثاً – التقدم الملحوظ فيما يتعلق بانخفاض تكاليف طاقة الرياح والطاقة الشمسية.

6. النفط دائماً في دورة من الفائض أو العجز، فقد كانت هناك 5 دورات للأسعار من عام 1960 إلى عام 2020، واستمرت لمدة تتراوح بين 8 إلى 18 عام. ومع تجاوز فترة التعافي من جائحة فيروس كورونا المستجد، ستساعد عملية انتقال الطاقة إلى تقصير هذه الدورات بسبب الأهمية الأكبر لإمدادات النفط الخام "شديدة التفاعل"، حيث يمكن أن يتغير حجم إمدادات

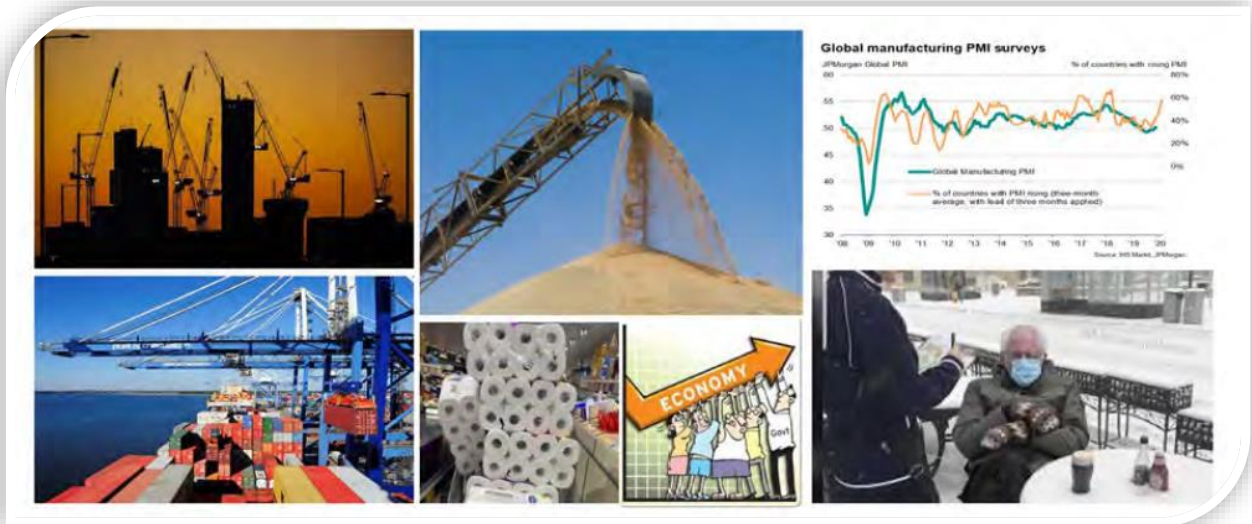
النفط العالمية بسرعة استجابة لظروف السوق. وبالعودة إلى قبل 10 أعوام، كانت دول أوبك هي المتحكم الرئيسي في رفع أو خفض الإنتاج باستحواذها على حوالي 40% من إجمالي الإمدادات العالمية في عام 2010. أما في الوقت الحالي، فبجانب دول منظمة أوبك، ظهرت مجموعة دول أوبك+، وهناك النفط الصخري الأمريكي، وتبلغ حصتهم مجتمعة نحو ثلثي إجمالي الإمدادات العالمية، لذا يطلق عليها "شديدة التفاعل". بمعنى آخر، يعني هذا أن العرض يمكن أن يتكيف بسرعة أكبر مع التغيرات في الطلب. هذا ومن الصعب التوفيق بين التغيرات في الطلب والعرض بدقة، لذا ستستمر دورات الأسعار، لكنها لن تكون من 8 إلى 18 عام، ستكون بالتأكيد أقصر فترة زمنية من نظيرتها السابقة.



السيد/ Dave Ernsberger – الرئيس الدولي للتسعير ومراقبة السوق
شركة معلومات الطاقة والسلع S&P Global Platts

تناول العرض التقديمي تقييم ميزان العرض والطلب العالمي على النفط لعامي 2021 و2022، مشيراً إلى أن الاقتصاد العالمي يبدو على المسار الصحيح للوصول إلى مستويات ما قبل جائحة فيروس كورونا المستجد مع نهاية الربع الثاني من عام 2021. ولكن هناك أسباب تدفع إلى توخي الحذر بشأن هذا التعافي، من أهمها أن الاقتصاد العالمي لا يزال مدفوعاً بالتحفيز والإنفاق على السلع وهو دعم غير مستدام، ومن ثم فإن العودة إلى النمو الاقتصادي القائم على الخدمات ستكون أمر حاسم لتعافي الطلب على النفط. وأصبح التضخم مصدر قلق كبير، حيث ساهم النمو التجاري الملحوظ في ارتفاع تكاليف الشحن، وهو ما انعكس في النهاية على أسعار المستهلك.

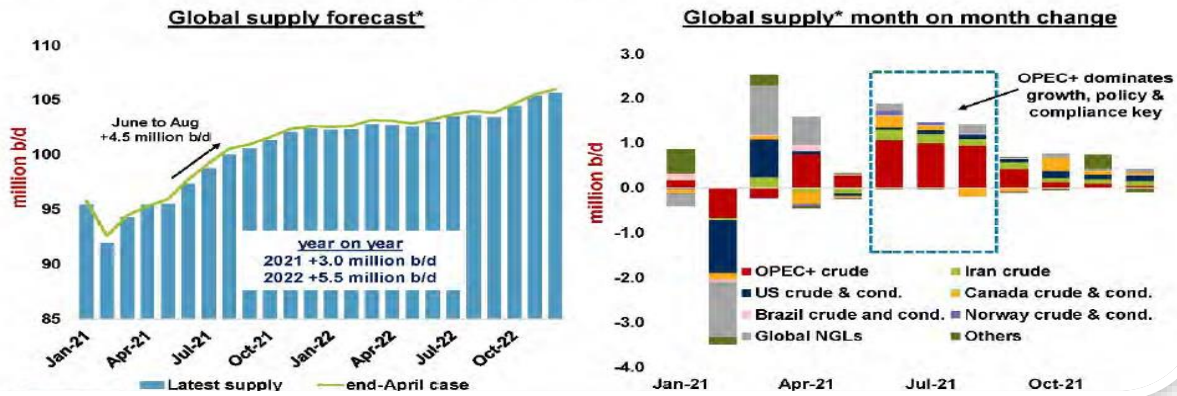
وبين العرض التقديمي أن هناك العديد من العوامل المحركة للانتعاش الملحوظ في الطلب على النفط في الفترة الحالية، من أهمها نشاط الإنشاءات والتجارة والنشاط الصناعي والتحفيز المالي وأمن الإمدادات (المخزونات)، وسيكون لتوازن جميع هذه العوامل دوراً في تسريع معدل تعافي الطلب خلال الفترة المتبقية من عام 2021 وحتى عام 2022. أما فيما يخص أمن الإمدادات، أشار العرض التقديمي إلى وجود اندفاع إلى أمان شديد الحساسية، والذي سيؤدي في الواقع إلى بناء الكثير من المخزونات في العامين المقبلين، وسيعمل على تسريع معدل نمو الطلب، ويعزى ذلك بشكل رئيسي إلى الاضطرابات الحادة غير المتوقعة في الإمدادات بسبب جائحة فيروس كورونا المستجد، والطقس المتجمد غير المسبوق في ولاية تكساس مركز صناعة النفط الأمريكي، والهجوم السيبراني الذي تعرض له أحد أكبر خطوط أنابيب النفط والمنتجات في الولايات المتحدة الأمريكية.



وتوقع العرض التقديمي حدوث انتعاش سريع في الطلب على النفط في فصل الصيف لهذا العام، يتجاوز بكثير الزيادة المعتادة في الطلب في مثل نفس التوقيت، بدعم من انتعاش حركة السفر، مما سيساهم في ارتفاع الطلب بنحو 5.6 مليون برميل/يوم في عام 2021. ويتوقع أن يستمر في الارتفاع وبنحو 4.5 مليون برميل/يوم في عام 2022، مدفوعاً بتوازن العوامل المشار إليها أعلاه. غير أن معدل نمو الطلب على النفط سيعتمد بشكل كبير على مدى النجاح في احتواء جائحة فيروس كورونا المستجد وإطلاق اللقاحات المرتبطة بها. هذا وتُظهر أحدث موجة كارثية لهذا الفيروس في الهند مدى صعوبة هذه التوقعات، حيث تسببت في خفض توقعات نمو الطلب في الهند بمقدار 160 ألف برميل/يوم على أساس سنوي.

أما فيما يخص الإمدادات، يتوقع أن تستمر إمدادات النفط العالمية مدفوعة بسياسة المملكة العربية السعودية ودول أوبك + في الأشهر المقبلة. وعلى الرغم من عدم وجود مرونة كبيرة في تعافي الإمدادات من خارج أوبك، إلا أن بعضها سيعود إلى سوق النفط العالمي، على خلفية الاتجاه التصاعدي لأسعار النفط الخام الرئيسية.

Global supply will continue to be driven by Saudi and OPEC+ policy in the coming months, Compliance likely to wane?



الاستنتاجات

من خلال ما تم تقديمه من أوراق يلاحظ توافق المشاركين في الاجتماع على عدد من الاستنتاجات من أهمها:

- مؤشرات عودة توازن سوق النفط العالمي على المسار الصحيح.
- من المتوقع أن يشهد الطلب العالمي على النفط انتعاشاً قوياً في النصف الثاني من عام 2021 بدعم من تسارع وتيرة حملات التطعيمات ضد جائحة فيروس كورونا المستجد ورفع المزيد من القيود المرتبطة بتلك الجائحة، قبل أن يتعافى بشكل كامل بحلول منتصف عام 2022 ليعود إلى مستوياته السابقة المسجلة في عام 2019.
- تمتلك دول أوبك+ طاقة احتياطية كافية لإضافة المزيد من الإمدادات لمقابلة الانتعاش المتوقع في الطلب.
- يتوقع نمو إنتاج النفط الخام في الولايات المتحدة الأمريكية بشكل محدود خلال عام 2021، مما سيمنح دول أوبك+ مزيداً من القوة لإدارة سوق النفط على المدى القصير قبل زيادة كبيرة محتملة في إنتاج النفط الصخري الأمريكي في عام 2022.
- ستعود صادرات النفط الإيرانية إلى السوق في المستقبل المنظور، ويتوقع أن تصل إلى حوالي 2 مليون برميل/يوم خلال عامي 2022 و2023.
- المخزونات النفطية لدول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية عادت إلى المستوى التي كانت عليه قبل جائحة فيروس كورونا، من حيث متوسط الخمس أعوام (2015 – 2019).
- لا يزال هناك بعض الطريق لنقطته قبل أن نتمكن من رؤية تعافي قطاع التكرير الذي شهد وقت عصيب يُعد هو الأسوأ لهوامش التكرير على الإطلاق.
- قد يؤدي تراجع الاستثمارات العالمية في الاستكشافات إلى انخفاض الإمدادات بشكل أسرع من الانخفاض خلال فترة الركود (2014-2016).